

ومراكز البحوث العلمية ، لا نخاف الحرب ولا القنبلة ولا المرض والسم !  
الله وحده هو الفاعل ، فلماذا لا ندع له سبحانه أن يبطل فعل القنابل  
وأسلحة الحرب ، ويدفع عنا خوائل الأوبئة دون وقاية منا أو تطعيم ! !  
• ويسوغ في منطق عصرنا الذي فجر الذرة ، وقاس الأبعاد  
والمسافات بما دون المليمتر ، وأطلق رواد الفضاء والقمر ، وهو يحسب  
ألف حساب لكل ذرة هواء وذبضة قلب وحركة جهاز ، ويقدر الوقت  
فيما لا يتعدى جزءاً من ثانية ....

يسوغ في منطق عصرنا هذا ، ما ساغ في منطق الجاهليين من  
الوثنيين المشركين وعبدة المال من يهود :

« سيقولُ الذين أشركوا لو شاء اللهُ ما أشركنا ولا آباؤنا  
ولا حرّمنا من شيء » كذلك كذّب الذين من قبلهم حتى  
ذاقوا بأسنا ، قل هل عندكم من علم فتخرجوه لنا ، إن  
تتبعون إلا الظنّ وإن أنتم إلا تخرّصون »

( الأنعام : ١٤٨ )

« وقالوا لو شاء الرحمن ما عبدناهم ، ما لهم بذلك من  
علم ، إن هم إلا يخرّصون »

( الزخرف : ٢٠ )

« وإذا قيل لهم أنفقوا مما رزقكم اللهُ قال الذين كفروا  
أنطعمُ من لو يشاء اللهُ أطعمته إن أنتم إلا في ضلالٍ  
مبين »

( يس : ٤٧ )

واللهُ تعالى يقول في ختام رسالاته :

« وقل اعملوا فسيرى اللهُ عملكم ورسولهُ والمؤمنون . »